او على ما فيه الفساد عاجلاً كالاسراف الموجب للفقر
واجلاً ككثرة التكاليف استلذاذا بالراحة او مطلقا
كالانتقام وتسمى الغضبية او فاعلة وهي فرعهما
فان الفعل اما قبض او بسط كهيجان الحرارة الموجب
لسعة العروق النابعة على ارتخاء العضل وبسط
الوتر او العكس فتبارك الحكيم المتفضل ما افاضه هذه
على الصور **فروع** الاول ما مر من تفصيل
هذه القوى يوهم اختصاصها بالحيوان بل الانسان
والحال انها موجودة في المواليد الثلاث بل الاربعة
على ما اخترناه. **الثاني** هذه القوى وان ثبتت
في الاشخاص فليست في جميع افراد المواليد على
حد سواء بل هي متفاوتة وتحتاج بتمييزها الى صحيح
النظر كما قررناه في الحيوانية والقاعدة فيه كالقاعدة
في تمييز الضروب المنتجة في الاشكال وها انا ادلك
على طريق التحقيق وهو ان المعادن من المعلوم انه
لا حاجة لها الى القوى النفسية والحيوانية قطعا
وكذا القوى المولد الرابع واما النبات فاسقاط
النفسية فيه قطعي فتعين عموم الطبيعية
مطلقا وخصوص النفسية بالحيوان مطلقا وكذا

الحيوانية

الحيوانية في الاصح **الثالث** في بيان التفصيل الطبيعية
لا شك ان انجذاب الزيبق الى الكبريت ليس من نفسهما
والا لائتلفا معدنيين حيثما اجتمعا وهو باطل فبقي
ان يكون بقاسر وهو الجاذبة اجتمعا فاما ان
يتولد المعدن بمجرد اجتماعهما او بعد مدة مخصوصة
على وجه مخصوص لا جائز ان يكون الاول والا لوجد
الصادر عنهما وجد حيثما اجتمعا والكل باطل فتعين
الثاني فيثبت ماسكة وهاضمة ومولدة ومغيرة نامية
ونامية وغاذية ووجود الزعفر على وجه الذهب
والفضة على الحديد والدهج على نحو اللازورد
يوجب دافعة فاعرفه **الرابع** في اثباتها للنبات
لا شك ان النبات زائد عن المعادن بالنمو وان
فيه ما يحفظ قوام الاعوام العديدة الى ان يزرع
او يغرس فيتولد نوعه وهذا يوجب وجود المصورة
لا على الوجه التابع في المعدن بل على وجه يقرب
من الحيوان لان تلك لا تولد نوعا واما صعود
المياه في العروق وخروج الاوراق والزهور
والثمار وقتا مخصوصا وحفظها وسقوطها
كذلك فقطعي في اثبات جاذبة ودافعة

Copyright © King Saud University